

# بيان مشترك

تؤمن الكيانات الموقعة، على اختلاف استراتيجياتها، بحد أدنى من المعايير القيمية تعمل وفقها في إطار عملها في الحراك الكويري في مصر. ورغم أن هذا لا يلزم أي كيان آخر باتباعها، إلا أننا نرى أن الالتزام بالحد الأدنى من تلك المعايير ضروري لنا للدخول في شراكات أو استكمالها مع كيانات أخرى، وحيث تقتضي المعايير القيمية التي نلتزم بها الرفض القاطع لممارسات العنف وثقافته بمختلف أشكالها والتي تشمل السلوكيات والأفعال التي قد تسلب أهلية الناجين/ات أو تقلل من استقلاليتهم/ن أو تمس كرامتهم/ن الجسدية، فقد قررت الكيانات الموقعة عدم دخول، وفسخ أي تحالف أو تعاون أو شراكات عمل مع جمعية رينبو إيجبت، وعدم الترحيب بأفرادها في مساحاتها الفعلية والإلكترونية للأسباب التالية:

أولاً، نشر ثقافة الاستخفاف بالشكوى، حيث أنه في ظل المساعي العامة للحد من ثقافة العنف والسعي لنشر ثقافة وآليات المحاسبة، قام أفراد من أعضاء الجمعية بنشر محتوى إلكتروني ممنهج على حساباتهم الشخصية يسخف من مبدأ الشكوى ويُرهب المتقدمين بالشكاوى، وهو ما نراه تطبيقاً واحتضاناً لثقافة العنف، حيث أن ذلك يخلق خوفاً لدى الناجين/ات من اتباع آليات المحاسبة.

ثانياً، انتشار ادعاءات مختلفة عن حوادث عنف تشمل التحرش والإفصاح عن هويات جندرية لأهالي البعض وممارسات عنف نفسي، وهو ما تزامن مع محاولات الاستخفاف بآليات الشكوى، مما دفع المجموعات الموقعة إلى المطالبة بالاطلاع على آليات التحقق والمحاسبة التي تستخدمها الجمعية، لكثرة ما تم تداوله من ادعاءات لم تتضح كيفية تعامل الجمعية معها.

ثالثاً، تمكين شخص متهم بالتنمر دون الانتهاء من التحقيق معه من مواصلة تفاعله مع متلقي الخدمة.

وقد تواصلنا مع إدارة الجمعية عبر إخطار خاص أكدنا على خصوصيته (حيث كان نهجنا منذ البداية يعتمد على إخطار الإدارة على نحو ودي) (1) لإبلاغها بتلك الانتهاكات (2) ولنطلب منها التوقف عن ممارسات العنف، (3) وإعلامنا بآليات الجمعية للتحقق والمحاسبة، (4)

والتعاون في التحقيق بشأن التنمر، (5) والوصول إلى مناخ سلمي صحي خال من العنف، عبر الجلوس على طاولة الحوار، (6) لاستعراض الآليات الموجودة لدى الكيانات المختلفة، (7) ومحاولة انتقادها وتطويرها.

وبعد تواصلنا مع إدارة الجمعية، قام أفراد من أعضاء الجمعية بانتهاك خصوصية الإخطار على مواقع التواصل الاجتماعي، كما قام أفراد من أعضاء الجمعية بالحشد الإلكتروني لتهريب كل من وجه نقدًا أو اعترض على سياسات الجمعية أو طالب بالمحاسبة عبر الاغتيال المجتمعي والمعنوي وتشويه السمعة والتشهير والتشكيك في هدف الإخطار وتصويره على أنه محاولة للتستر على واقعة تحرش. وقد قمنا بالتأكيد على عدم وجود علاقة بين الإخطار وواقعة التحرش بل ودعمنا لأحقية الناجين/ات في كشف سلوك المعتدي بما لا يضع أي أعباء إضافية عليهم/ن.

وقد فضلنا التغاضي عن كافة تلك الانتهاكات التي لم يتوقف أفراد الجمعية عن ممارستها طوال تلك المدة لتمسكنا بالرغبة في الحوار، فنحن نؤمن بمبدأ المحاسبة وتطبيقه على كل من قرر الانخراط أو ارتضى العمل في الحراك الكويري، بما يشمل الكيانات الموقعة، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية الحراك وما يترتب عليه من التجربة والخطأ والتعلم والتطوير، وعلى النقيض، لم يصلنا رد بشأن دعوتنا الأخيرة للحوار منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر في حين لم يتوقف أفرادها عن تلك الممارسات.

نحن نؤمن بحاجتنا جميعاً لإنشاء عملية محاسبة، وتطبيقها، والتعلم منها. وعليه فإننا نرحب بمن يود التواصل مع الجهات الموقعة.

الجهات الموقعة:



atyaf.initiative@gmail.com

info@bedayaa.org

hakawi.group@gmail.com

salooncenter@gmail.com

meem.muslim@gmail.com

mesahat.foundation@gmail.com

egypt.aqeo@gmail.com

queerfeministspace@protonmail.com